فما في المص مخالفة للمشهور ومثال اجتماعها مررت باخيك الكريم
محمد نفسه ورجل صالح ورجل اخر وانما قدم النعت لانه كجزء
من متبوعه ثم عطف البيان لانه جار مجراه ثم التوكيد لانه
شبيه بعطف البيان في جريانه مجرى النعت ثم البدل لانه تابع
كلا تابع لكونه كالمستقل ثم عطف النسق لانه تابع بواسطة

باب الفاعل

قوله وهو الاسم الخ هذا تعريف له بحسب الاصطلاح واما معناه
لغة فهو من اوجد الفعل قوله المسند بالرفع صفة الاسم وهو
اسم مفعول فالمرفوع بعده نايب الفاعل قال الناصر الطبلاوي
اي الذي نسب اليه وربط به فعل باعتبار رسم لوله فسقط
ما قيل لا يخلو من ان يراد به الفعل الاصطلاحي او الحقيقي الذي
هو المصدر لا جايز ان يراد به الاول لانه غير قايم بالفاعل كما
انه غير قايم بالمفعول والحقيقي لا يحتاج معه الى قوله او شبهه
او بتقدير مانعه لابد من تقييد الاسناد بالاصالة ليخرج المعطوف
بالحرف وتقييد الفعل بكونه تاما ليخرج الناقص نحو كان واخواتها
فان ما اسند اليها لا يسمى فاعلا عند الجمهور وظاهر اطلاق
المص انه لا فرق في الفعل بين التام والناقص فيكون اسمها
فاعلا وبه صرح بعض واورد على المص ان التعريف غير مانع لانه
يدخل فيه نايب الفاعل فانه في قولك ضرب زيد اسناد الضرب
الذي هو مصدر المبني للمجهول اي كونه مضروبا لزيد فانه
معنى قايم به والجواب ان يراد الاسناد بحسب الاصالة
والاسناد للمفعول انما حصل بعد حذف الفاعل او يقال ان
المقصود من التعريف ايضاح معنى المعرف وهو الفاعل لذهن
الطالب ولو بوجه ما فلا يضر فيه كونه اعم خصوصا وقد جوز
المتقدمون من المناطقة التعريف به قوله منقد صفة فعل
مرفوع بضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع
من ظهورها الثقل واصل منقد منقدي استثقلت الضمة على اليا فحذفت
الضمة فالتقا ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين
فصار منقد والفعل المتعدي هو ما نصب المفعول بنفسه كضرب

زيد

زيد عمرا واللازم عكسه قوله وشبهه اي الفعل اي ما يشبهه في العمل
قوله اسم الفاعل وهو الاسم المشتق من المصدر المستعمل
في الذات التي قام بها ذلك المصدر كضارب فانه مشتق من
المصدر الذي هو الحدث القايم بالذات المستعمل فيها لفظ
ضارب فمعناه ذات قام بها الضرب قوله وامثلة المبالغة جمع
مثال ومثال الشي ما كان على صورته فسميت هذه الصيغ
بها لانها مثل ما اخرتها فان فعالا مثلا مثال لكل ما كان على وزنه
من ضراب واكال وشراب ونحو ذلك واضافتها للمبالغة باعتبار
انها مفيدة لها فهو من اضافة الدال للمدلول ومعنى المبالغة
الكثرة ومثال المبالغة عند النحاة ما حول عن صيغة اسم الفا
عل الثلاثي الى صيغة فعال او مفعال او فعول او فعيل قصدا للمبا
لغة والتكثير قوله والصفة المشبهة اي باسم الفاعل وهي
ما اخذت من فعل لازم لمن قام به ذلك الفعل على معنى ثبوته
له واستمراره كحسن مثلا الماخوذ من حسن للدلالة على ثبوت
الحسن للذات واستمراره قوله واسم التفضيل وهو ما اخذ من
ثلاثي فعل متصرف تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب
ونحي على المعم من افراد ما اشبه الفعل المصدر نحو ولولا دفع
الله الناس واسم المصدر نحو قول عايشة رضي الله عنها من
قبلة الرجل امراته الوضوء فلفظ الجلالة فاعل في الاول بالمصدر
والرجل فاعل باسم المصدر الذي هو قبلة وقوله الوضوء بالرفع
مبتدا خبره الجار والمجرور قبله واسم الفعل نحو هيهات هيهات
لما توعدون فهيهات اسم فعل وهيهات الثانية تاكيد لفظي
وما توعدون فاعل واللام صلة ومنه قوله
فهيهات هيهات العقيق ومن به ∴ وهيهات خل بالعقيق نواصله
والجار والمجرور نحو في الدار زيد والظرف
نحو اعندك زيد اذا قدر زيد فيهما فاعلا ومنه افي الله شك
ويصح في الامثلة الثلاثة ان يكون الاسم مبتدا وما قبله من الجار
والمجرور والظرف خبر قوله اي على الفاعل قال الناصر الطبلاوي
الاحسن عود الضمير على الاسم لانه المحدث عنه ولان عوده

Copyright © ... University